

# علماء: ظاهرة الاحتباس الحراري بلغت نقطة لا رجعة فيها



الاثنين 16 نوفمبر 2020 04:11 م

لا يزال علماء العالم يبحثون مشكلة الاحتباس الحراري ويتساءلون ما إذا كانت الأرض قد بلغت نقطة مناخية لا رجعة فيها أم لا بينما أظهرت النماذج الكمبيوترية المناخية أن الأرض قد بلغت تلك النقطة في ستينيات أو سبعينيات القرن الماضي

ونشرت مجلة Sciantific Reports العلمية نماذج كمبيوترية مناخية أعدها عالم المناخ النرويجي، يورهم راندرس وأولريخ غولوكى وقال العلمان إن العملية غير المتلاشية لذوبان الجليد الألزلي قد بدأت في القرن الماضي ولا يمكن إيقافها الآن حتى في حال الكف عن كل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

ولا يشك علماء المناخ كلهم في الوقت الراهن بوجود ظاهرة الاحتباس الحراري وقدرتها على التغيير الجذري لوجه الأرض مع شرط عجز البشرية عن إبقاء ارتفاع درجة الحرارة عند مستوى 1.5 درجة مئوية مقارنة بالعصر قبل الصناعي

ويأمل الدبلوماسيون بأن تسمح اتفاقيات باريس الخاصة بالاحتباس العالمي بكبح الاحتباس الحراري بشرط أن تلتزم كل الدول المشاركة فيها بتخفيض الانبعاثات الناجمة عن الاحتباس الحراري والبدء بطرد غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي للأرض

إلا أن النموذج الكمبيوترى المناخي ESCIMO الذى أعده العلمان النرويجيان قد أظهر أن مناخ الأرض قد تغير جذريا ولا رجعة عنه وبأخذ النموذج الكمبيوترى بالحسبان كيفية تأثير تغيرات كثافة الغازات الناجمة عن الاحتباس الحراري على مساحة قمتي الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي وحالة الجليد الألزلي والغابات

أجرى العلماء حسابات لمعرفة كيف سيتغير مناخ الأرض في 5 قرون قادمة بعد توقيع اتفاقية باريس في حال إيقاف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أو في حال التراجع عن كافة تدابير مكافحة الاحتباس العالمي

وفوجئ العلماء باستنتاج الحسابات الذي أفاد بأن ارتفاع درجة الحرارة سيستمر، كما سيستمر ذوبان الجليد الألزلي وجليد القطبين الشمالي والجنوبي في كلا الحالين وحتى في حال انخفاض كثافة ثاني أكسيد الكربون إلى مستوى العصر قبل الصناعي

وبعني ذلك أن كوكب الأرض قد مر بنقطة مناخية لا رجعة فيها